دلالة (غير) في القرآن الكريم

م. م. سندس محمد خلف
كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية
الجامعة المستنصرية

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وبعد :

إن الدراسة والبحث في القرآن الكريم نهر دائم العطاء لا ينضب ابداً ، لذا أخترت موضوع بحثي في القرآن الكريم وهو (دلالة غير في القرآن الكريم) لِما لهذه اللفظة من دلالات متعددة ، ومواقع أعرابية مختلفة ، فقد وردت كلمة (غير) في القرآن الكريم مئة وسبعاً وأربعين مرة .

وسأتكلم في هذا البحث عن أصل هذه الكلمة ، ومواقعها الأعرابية المختلفة ودلالاتها المتعددة .

أولاً. (غير) من مبتدعات العربية التي لا تشاكلها اللغات السامية فيها[١] .

وهي حرف من حروف المعاني[٢] . وقال عنها الرضي (٦٨٦ هـ) : " وهي اسم والتصرف في الأسماء أكثر من الحروف "[٣] .

لذا نجد أنها تقع في مواقع مختلفة فتأتي نعتاً ، وتأتي حالاً ، وتكون استثناءً أو خبراً وغير ذلك .

ويرى سيبويه (١٨٠ هـ) : أن غيراً لا تحقر ولا تجمع ولا تدخلها الألف واللام[٤] .

أما أبو حيان (٧٤٥ هـ) فقد قال : " إنَّ غيراً مفرداً مذكراً دائماً وإذا أريد التأنيث جاز تذكير الفعل حملاً على اللفظ وتأنيثه حملاً على المعنى ، ويلزم الأضافة لفظاً ومعنىً وإدخال (ال) عليه من الأخطاء الشائعة ، ولا يتعرف وإن أضيف الى معرفة "[٥] .

والآراء في تعرف (غير) والأسماء التي تشبهها متعددة ، والنحاة على خلاف في ذلك :

الرأي في الأول : أنها تتعرف إذا أضيفت الى معرفة ، وهذا رأي يونس (١٨٢ هـ) والخليل (١٧٥ هـ) إذ قال سيبويه : " وزعم يونس والخليل أن هذه الصفات المضافة الى المعرفة التي صارت صفة للنكرة ، قد يجوز فيهن كلهنَّ أن يكنَّ معرفة ، وذلك معروف في كلام العرب "[٦] .

وجعل سيبويه (غيراً) في قوله تعالى : (غير المغضوب عليهم ...) [الفاتحة / ٧] ، وقوله تعالى : (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ...) [النساء / ٩٥] صفة للمعرفة[٧] .

أما المبرد فقد تابع سيبويه في جعلها صفة في الآيتين مرة[٨] ، ومرة أخرى جعلها نكرة لا تتعرف أبداً ، لأنها مبهم في الناس أجمعين[٩] .

وتابع الفراء (٢٠٧ هـ) سيبويه في رأيه إذ قال عند حديثه عن الآية الكريمة : (غير المغضوب عليهم ...) " بخفض (غير) ، لأنها نعت للذين لا للهاء والميم من (عليهم) ، وإنما جاز أن يكون نعتاً لمعرفة ، لأنها قد أضيفت الى اسم فيه الف ولام "[١٠] .

فعلى هذا الرأي تكون (غير) معرفة إذا أضيفت الى المعرفة .

الرأي الثاني: أنها تتعرف إذا أضيفت الى معرفة شرط أن يكون لهذه المعرفة ضد واحد ، أو ان تقع بين ضدين وهذا رأي ابن السراج (٣١٦ هـ) : وزعم أبو بكر السراج أن هذه الأسماء لا تكون نكرة أبداً بل تكون حسب المعنى،فإن كان المغاير أو المماثل أكثر من شخص واحد كانت نكره نحو : (مررت برجل مثلك وغيرك وشبهك ، ألا ترى أن غيرك وشبهك ومثلك لا ينحصر كثيرهُ ، وإن كان المغاير أو المماثل أو المشابه واحداً كانت معرفة نحو : الساكن غير المتحرك ، ألا ترى أن غير المتحرك شيء واحد وهو الساكن ومن ذلك قوله تعالى : (... غير المغضوب عليهم) فـ (غير) المغضوب عنده معرفة ، لأنه نعت للذين وهو معرفة ، وصار معرفة عنده ، لأن غير المغضوب عليهم صنف واحد وهم الذين أنعم الله عليهم "[١١]. وتابعه في ذلك الزمخشري (٥٣٨ هـ)، وأبن يعيش (٦٤٣ هـ)[١٢] والرضي[١٣] .

فعلى هذا الرأي تكون (غير) معرفة ، لأنها أضيفت الى معرفة لها ضد واحد منها فالمغضوب عليهم ضد الذين أنعمت عليهم .

الرأي الثالث : وهو رأي أبي حيان إذ يرى أن (غيراً) لا تتعرف وإن أضيفت الى معرفة[١٤] . وعلى هذا تبقى نكرة دائماً وإن أضيفت الى المعرفة .

وذهب الدكتور فاضل السامرائي الى أنها تتعرف وأخواتها إذا تعين المغاير أو المماثل ومثّل لذلك بـ : (نزلت بوادٍ غير ذي زرعٍ) و(نزلت بوادٍ غير ذي زرعٍ) و(نزلتُ بالوادي غير ذي الزرع) . فـ (غير) في المثال الأخير فقط معرفة ، ونكرة في الأول والثاني[١٥] .

ثانياً. مواقعها الأعرابية :

ذكرت قبل قليل كلام الرضي عنها فهي اسم والتصرف في الأسماء أكثر من الحروف، لذا فهي معربة في كل الأحوال ويجوز بناؤها إذا أضيفت الى متمكن فيرى سيبويه في قول أبي قيس بن الأسلت[١٦] :

لم يمنع الشرب منها غيرُ أنها نطقت

حمامة في غصونٍ ذات أوقالِ

" وزعموا أن ناساً من العرب ينصبون هذا الذي في موضع الرفع ، فقال الخليل رحمه الله : هذا كنصب بعضهم (يومئذٍ) في كلّ موضع فكذلك (غير أن نطقت) "[١٧] .

وأجاز الفراء نصب (غير) في الإستثناء في كلّ موضع يحسن فيه (إلاّ) مكانها سواءً تم الكلام أو لم يتم ، وأجاز (ما جاءني غيرك) وقال : إنها لغة بني أسد وقضاعة[١٨] .

وذكر أبو البركات الأنباري (٥٧٧ هـ) خلافاً بين البصريين والكوفيين في كتابه الإنصاف حول بناء (غير)، فالبصريون يرون أن بناءها يجوز عندما تضاف الى متمكن فقط ، أما الكوفيون ومنهم الفراء يرون أن بناءها على الفتح في كلّ موضع في الإستثناء[١٩] .

أما مواقعها الاعرابية فهي كالآتي :

١. مبتدأ في قول أبي العلاء المعري :

غيرُ مجدٍ في ملتي وأعتقادي نوحُ باكٍ ولا ترنُمُ شادي[٢٠]

وقوله أيضاً :

غيرُ مأسوفٍ على زمنٍ ينقضي بالهمِّ والحزنِ

فجعل ابن هشام الأنصاري (غير) (مبتدأ لا خبر له ، بل لما أضيف اليه مرفوع يغني عن الخبر ، وذلك ، لأنه في معنى النفي ، والوصف بعده مخفوض لفظاً وهو في قوة المرفوع بالأبتداء ، فكأنه قيل : ما مأسوف على زمن ينقضي مصاحباً للهم والحزن ...) (٢١) .

٢. صفة : كقوله تعالى : (ذلك وعد غير مكذوب) [هود / ٦٠] وسأتحدث عن هذا الموقع بشيء من التفصيل في دلالة غير الوصفية .

٣. حال : كقوله تعالى : (... أن يضعن ثيابهنَّ غير متبرجاتٍ بزينةٍ) [النور/٦٠] وسأتحدث عن هذا في دلالة غير النافية .

٤. خبر : كقوله تعالى: (وهو في الخصام غير مبين) [الزخرف / ١٨] (٢٢) .

٥. مفعول به : نحو (خاصمت غير كفء) ، ومنها قوله تعالى : (أفغير دينِ الله يبغون ...) [ال عمران / ٨٣] (٢٣) .

٦. خبر إنَّ : نحو قوله تعالى (... إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين) [المؤمنون / ٦] (٢٤) .

٧. اسم إن : في قوله تعالى : (وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم) [الأنفال/٧] (٢٥) .

٨. خبر كان : في قوله تعالى: (فلولا إن كنتم غير مدينين) [الواقعة/٨٦] (٢٦) .

٩. اسم مجرور : في قوله تعالى : (أم خلقوا من غيرِ شيءٍ أم هم الخالقون) [الطور / ٣٥] (٢٧) .

١٠. مضاف اليه : في قوله تعالى : (لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً ...) [النساء / ٨٢] (٢٨) .

١١. ظرف : كقوله تعالى : (... فمكث غير بعيدٍ) [النمل / ٢١] (٢٩) .

ثالثاً. دلالات (غير)

أولاً. الوصفية :

الوصف : " لفظ يتبع الأسم الموصوف تحلية له ، وتخصيصاً ممن له مثل اسمه بذكر معنى " في الموصوف أو في شيء من سببه "[٣٠] .

والوصف لا يكون إلا فعلاً أو راجعاً الى معنى الفعل[٣١]. أي اسم مشتق من فعل نحو (قائم ، قاعد ، راكب) وقد يوصف بالجامد أو الموصول أو بأسماء الأجناس على تقدير الفعل[٣٢] .

ويرى الأخفش (٢١٥ هـ) أن (غيراً) تقع صفة للنكرة وقد تكون صفة للمعرفة التي بالألف واللام نحو : (إني لأمر بالرجل غيرك فما يشتمني)[٣٣] .

و(غير) وإن كانت اسم جامد لكن مع ذلك يوصف بها على أنها بمعنى اسم الفاعل ، فإن قولنا : (زيد غير عمرو) معناه مغاير لعمرو لذا صح الوصف بها[٣٤] .

فالأصل في (غير) أن تكون صفةً والاستثناء فيها عارض كما أن (إلا) ، لما شبهت بها ، فمثال (غير) صفة (جاء في القوم غير زيدٍ) و (مررت بالقوم غير أخيك)[٣٥] .

وهي وصف يتبع ما قبله في إعرابه كما يتبع سائر الصفات فنقول : (هذا رجل غِيرك) فترفعه وتقول : (رأيت رجلاً غيرك) فتنصبه ونقول : (مررت برجل غيرك) فتجره ، فاعرابها من حيث اعراب (الرجل) ، لأنها نعت له[٣٦] .

ومن الآيات التي وردت فيها (غير) بدلالة الوصف :

١. قوله تعالى : (... غير المغضوب عليهم ولا الضالين) [الفاتحة / ٧] فـ (غير) بالخفض نعت للذين ، وإنما جاز جعلها نعت ، لأنها قد أضيفت الى

اسم فيه ألف ولام ، أو لأنها وقعت بين متضادين هما المنعم عليهم والمغضوب عليهم وهما معرفتان(٣٧) . وقد ذكرت الآراء في تعرفها في مكان سابق من البحث .

٢. قوله تعالى : (زين للذين كفروا ... ويرزق من يشاء بغير حساب) [البقرة / ٢١٢] .

(بغير حساب) صفة لرزق الله كيف يتصرف ، إذ هو جلة قدرته لا ينفق بعدد ولا حساب(٣٨) .

ثانياً. الإستثنائية :

الإستثناء " هو أن تُخرج شيئاً مما أدخلت فيه غيره أو تُدخله فيما أخرجت منه غيره "(٣٩) .

فهو الاخراج بـ (الإ) أو أحدى أخواتها لما كان داخلاً أو بمنزلة الداخل(٤٠).

و(غير) تعد من أدوات الإستثناء ، وينقسم الأستثناء بصورة عامة الى :

١. التام : وهو ما ذكر فيه المستثنى منه نحو (حضر الرجال إلا علياً أو غير علي) . ويكون على نوعين :

أ. متصل : وهو ما كان المستثنى منه بعضاً من المستثنى نحو (سافر الرجال إلا سعيداً) ، وهو واجب النصب في النفي والاثبات .

ب. منقطع : وهو ما كان المستثنى ليس بعضاً من المستثنى منه نحو قوله تعالى : (فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا ابليس) [الحجر / ٣٠-٣١] . فإن كان مثبت فالراجح الاتباع ويجوز النصب ، أما إذا كان منفي فالنصب واجب عند الحجازيين وراجح عند التميميين ،

فنقول : (ما حضر الرجال إلا خالداً) بالنصب ، وقوله تعالى : (ما لهم به من علمٍ إلا اتباع الظن) [النساء / ١٥٧] بالنصب وجوباً عند الحجازيين ، أما عند التميميين فالنصب راجح عندهم ويجوز الاتباع على البدلية عندهم ، فإن لم يصح على البدلية وجب النصب عند تميم نحو: (ما زاد هذا المال إلا ما نقص وما نفع إلا ما حضر)

٢. المفرغ : وهو ما لم يذكر فيه المستثنى نحو (ما حضر إلا سالم) وكقوله تعالى : (إن هذا إلا أساطير الأولين) [الانعام / ٢٥] ، ولا يكون هذا النوع كما هو عند أكثر النحاة إلا في غير الموجب وهو المسبوق بنفي أو نهي أو إستفهام[٤١] . مما ذكر من أحكام على المستثنى بعد (إلا) ينطبق على (غير) دون تغير .

ومن الآيات التي وردت فيها (غير) بدلالة الأستثنائية :

١. قوله تعالى : (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر) [النساء / ٩٥] . يرى الفراء أنها استثناء ، لأن (غير) ذكر فضل المجاهدين على القاعدين لكن اقتران (غير) بـ (القاعدين) يكاد يوجب الرفع لها ، لأن الاستثناء ينبغي أن يكون بعد التمام[٤٢] . وقراءة النصب هي قراءة نافع وابن عامر والكسائي[٤٣].

٢. قوله تعالى : (وهل من خالقٍ غير اللهِ يرزقكم من السماء والأرض) [فاطر / ٣]. تقرأ بالرفع إذا أريد بها (إلا) ، وقراءة الرفع أكثر ، لأن (إلا) تصلح مكانها[٤٤] . وإذا قرئت بالنصب جاز الأستثناء بها ، لأن العرب تقول (ما أتاني أحد غيرك)[٤٥] .

ثالثاً. النافية :

النفي : " خلاف الاثبات ويسمى كذلك الجحد – وهو من الحالات التي تلحق المعاني المتكاملة المفهومة من الجمل التامة والتعبيرات الكاملة، وكل معنى يلحقه النفي يسمى منفياً "(٤٦) .

وللنفي أدوات منها (ما ، لا ، لن ، لم)، وتستعمل (غير) وهي اسم للنفي أيضاً وتكون بمعنى (لا) فعندئذ ((تنصبها على الحال))(٤٧) . نحو قوله تعالى : (فمن أضطر غير باغٍ ولا عادٍ) [البقرة / ١٧٣] .

والنفي بـ (غير) لا يتطابق تماماً مع النفي بـ (لا) ، فإن إستعمال (غير) يمكن أن يعطينا أكثر من معنى بخلاف استعمال (لا) فنقول: (جئت بلا سلاح) أي : لا سلاح عندك عند مجيئك ، وتقول : (جئت بغير سلاح) وهذا يحتمل معنيين :

الأول : هو نفي وجود السلاح معك كالأولى وهو نظير قوله تعالى : (ليضل الناس بغير علمٍ) [الأنعام / ١٤٤] .

الثاني : أنك جئت بسلاح آخر غير ذلك السلاح .

فالتعبير بـ (لا) لا يحتمل إلا معنى واحداً ، أما التعبير بـ (غير) فيحتمل أكثر من معنى .

فـ (غير) اسم يفيد المغايرة أصلاً ، ولكن تطورت دلالته فاقترب معنى المغايرة من الاستثناء فاصبحت فيها دلالة على الاستثناء،واقتربت من معنى النفي عن طريق الاثبات لما غاير المذكور حتى صارت نفياً عن المذكور، فانمحى معنى المغايرة في الاستثناء والنفي فلا يفهم إلا تأويلاً ففي قولنا : (ما حضر غير علي) يفهم منه (ما حضر إلا علي) ولا يفهم أن الشخص الذي حضر هو غير علي . فمعنى المغايرة انمحى أو كاد ينمحي من التعبير ولم يفهم إلا بالتأويل ، وكذلك النفي في قوله تعالى : (ويقتلون النبيين بغير حق) [ال عمران / ٢١] ، فلا يفهم

منه اثبات غير الحق إلا تأويلاً وتأملاً ، وإنما يفهم الحق بداهةً وابتداءً[٤٨] .

وقد وردت (غير) دالة على النفي في آيات كثيرة في القرآن الكريم على أن يكون أعرابها حالاً فمن ذلك :

١. قوله تعالى : (... غير أولي الإربة من الرجال) [النور / ٣١] تقرأ (غيرِ) بالجر والنصب ، فمن قرأ بالنصب ، نصبه على الأستثناء أو الحال ، ومن قرأ بالجر على الوصف لـ (للتابعين)[٤٩] .

٢. قوله تعالى : (... غير ناظرين إناه) [الأحزاب / ٥٣] .

غير : منصوب على الحال من الواو في (يدخلوا)[٥٠] .

٣. قوله تعالى : (... ومن يبتغِ غير الأسلام ديناً) [ال عمران / ٨٥] .

غير : منصوب على الحال وتقدير الكلام ومن يبتغ ديناً غير الأسلام ، فلما قدم صفة النكرة عليها إنتصبت على الحال[٥١] .

وبعد الانتهاء من كتابة هذا البحث الموجز، أبين أهم نتائجه وهي كالآتي:

١. أن كلمة (غير) تعد من الأسماء التي لها دلالات متعددة ومعاني مختلفة .

٢. أن لها مواقع اعرابية عديدة فتقع مبتدأً وخبراً وحالاً ومفعولاً به واسماً مجروراً بحرف الجر .

٣. أنها وردت في القرآن الكريم مئة وسبعاً وأربعين مرة تحمل كل هذه الدلالات والمواقع الاعرابية .

٤. أن (غيراً) تأتي دالة على الوصف والاستثناء والنفي وكل ذلك قد ورد في القرآن الكريم وأن كان الأصل فيها الوصف ، إلا أنها تخرج لمعانٍ ودلالات أخرى.

وأخيراً أسأل الله تعالى القدير التوفيق والسداد .

المصادر والمراجع :

١. الأصول في النحو . أبو بكر بن السراج (٣١٦ هـ) تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، بغداد ، ١٩٧٣م .

٢. اعراب القرآن للنحاس، أبو جعفر النحاس (٣٣٨ هـ) تحقيق : زهير غازي زاهد ، مطبعة النهضة المصرية ، بيروت ، ط٣ .

٣. أوضح المسالك الى ألفية أبن مالك، ابن هشام الانصاري (٧٦١هـ) ، ط٥ ، ١٩٧٩م .

٤. البحر المحيط ، أبو حيان الاندلسي، مكتبة ومطابع النصر، الرياض، د. ت.

٥. البيان في اعراب غريب القرآن، لأبي البركان الانباري ، تحقيق : طه عبد الحميد ومصطفى السقا ، القاهرة ، ١٩٦٩م .

٦. التبيان في اعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي ، د. ت .

٧. تفسير القرآن العظيم ، لأبن كثير عماد الدين أبي الفداء اسماعيل (٧٧٤هـ) ، دار الجيل ، لبنان ، ط١ ، ١٩٨٨ .

٨. التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ) عني بتصحيحه اوتوبرتزل ، أعاد طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٣٠.

٩. شرح الأشموني على ألفية أبن مالك للأشموني (٩٢٥هـ)، مطبعة السعادة، ط١ ، مصر ، ١٩٥٥ .

١٠. شرح جمل الزجاجي لأبن عصفور (٦٦٩هـ) ، تحقيق : صاحب أبو جناح ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م .

١١. شرح شواهد المغني لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة ، وقف على طبعه احمد ظافر كوجان ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٢. شرح الكافية للرضي الاستراباذي (٦٨٦هـ) . (د. ت) . (د. ط) .

١٣. شرح المفصل لأبن يعيش النحوي (٦٤٣هـ) ، دار صادر ، إدارة الطباعة المنبرية ، (د. ت) .

١٤. الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ) ، تحقيق د. عبد السلام هارون ، ط٣ ، ١٩٨٣ ، عالم الكتب .

١٥. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري (٥٣٨هـ) ، بيروت ، لبنان ، دار الكتاب العربي ، (د. ت) .

١٦. لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم أبن منظور (٧١١هـ) ، مصورة عن طبعة بولاق ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

١٧. معاني القرآن للأخفش ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي (٢١٥هـ)، تحقيق : فائز فارس ، الكويت ، ط١ ، ١٩٧٩ .

١٨. معاني القرآن للفراء ، يحيى بن زياد (٢٠٧هـ) ، ط٣ ، عالم الكتب .

١٩. معاني النحو ، د. فاضل السامرائي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ .

٢٠. معجم اعراب ألفاظ القرآن الكريم ، قدم له د. محمد سيد طنطاوي ، راجعه الشيخ محمد فهيم أبو عطية ، ط٢ ، ١٤٢١هـ .

٢١. معجم المصطلحات النحوية والصرفية، د. محمد سعيد نجيب الليدي ، ط١ ، دار الفرقان ، ١٩٨٥م .

٢٢. مغني اللبيب من كتب الأعاريب ، لأبن هشام الأنصاري ، تحقيق : مازن المبارك ، دار الفكر ، (د. ت) .

٢٣. المفصل ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، (د. تـ) .

٢٤. المقتضب ، محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ) ، تحقيق : الأستاذ عبد الخالق عضمة ، عالم الكتب ، بيروت ، (د. ت) .

٢٥. الانصاف في مسائل الخلاف بينم النحويين البصريين والكوفيين ، كمال الدين أبي البركات الأنباري (٥٧٧هـ)، دار أحياء التراث العربي، (د. ت) .

٢٦. همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، دار المعرفة، بيروت ، (د. ت) .

الهوامش :

١. ينظر : معاني النحو / د. فاضل السامرائي / ٢ / ٦٩٣ .

٢. ينظر : لسان العرب / مادة (غير) / ٥ / ٣٤-٣٧ .

٣. شرح الكافية للرضي / ١ / ٢٤٥ .

٤. ينظر : الكتاب / ٣ / ٤٧٩ .

٥. البحر المحيط / ١ / ٢٧ .

٦. الكتاب / ١ / ٤٢٨ ، وينظر : شرح المفصل لأبن يعيش : ٢ / ١٢٦ .

٧. ينظر : الكتاب / ٣ / ٢٣٢-٢٣٣ .

٨. ينظر : المقتضب / ٤ / ٤٢٣ .

٩. ينظر : المقتضب / ٤ / ٤٨٨ .

١٠. معاني القرآن للفراء / ١ / ٧ .

١١. شرح جمل الزجاجي لأبن عصفور / ٢ / ٧٣ ، وينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب / ١/ ٢١٠ .

١٢. ينظر : المفصل ١/ ٢٥٢ .

١٣. ينظر : شرح المفصل / ٢ / ١٢٦ .

١٤. ينظر : شرح الكافية / ١/ ٢٧٥ .

١٥. ينظر : البحر المحيط : ١ / ٢٨ .

١٦. ينظر : معاني النحو : ٣ / ١٢٤ .

١٧. ينظر : شرح شواهد المغني / ١/ ٤٥٨ .

١٨. الكتاب : ٢/ ٣٣٠ .

١٩. ينظر : معاني القرآن : ١/ ٣٨٢-٣٨٣ .

٢٠. ينظر : الأنصاف : ١/ ٢٨٧ ، مسألة ٣٨ .

٢١. ينظر : معاني النحو : ٤/ ٥٨٦ .

٢٢. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١ / ٢١٢ .

٢٣. ينظر : معجم أعراب القرآن الكريم للدكتور محمد سيد طنطاوي : ٦٤٨ ، ووردت في آيات أخرى منها [الرعد / ٤] ، [فاطر / ٣] .

٢٤. ينظر : معجم أعراب القرآن / ٧٦ ، ووردت في آيات أخرى منها [الأنعام / ١٤] ، [الأعراف / ١٤٠] ، [الزمر / ٦٤] ، [النساء / ٨٠] ، [النساء / ١١٥] ، [ابراهيم / ٤٨] ، [الأسراء / ٧٣] ، [الشعراء / ٢٩] .

٢٥. ينظر : معجم أعراب القرآن / ٤٤٥ ، ووردت أيضاً في [التوبه / ٢-٣] ، [المعارج / ٢٨] .

٢٦. ينظر : معجم أعراب القرآن / ٢٢٧ .

٢٧. ينظر : معجم أعراب القرآن / ٧١٧ .

٢٨. نفسه / ٦٩٩ .

٢٩. نفسه / ١١٥ .

٣٠. نفسه / ٤٩٦ .

٣١. اللمع لأبن جني / ١٦١ .

٣٢. نفسه / ١٦٢ .

٣٣. ينظر : همع الهوامع للسيوطي / ٢/ ١١٦ .

٣٤. ينظر : معاني القرآن للأخفش : ١ / ١٦٥ .

٣٥. هامش أوضح المسالك : ٢/ ٢٧٥-٢٧٦ .

٣٦. ينظر : الأصول في النحو لأبن السراج : ١ / ٣٤٦ .

٣٧. ينظر : شرح المفصل لأبن يعيش : ١ / ٨٨ .

٣٨. ينظر : معاني القرآن للفراء : ١ / ٧ ، واعراب القرآن للنحاس : ١/ ١٧٥.

٣٩. ينظر : تفسير ابن كثير : ١/ ٣٦١ ، وينظر آيات أخرى وردت فيها (غير) صفة فيها [البقرة / ٢٤٠] ، [النساء / ٩٥] ، [المائدة / ١] ، [المائدة / ٧٧] ، [الأنعام / ٩٣] ، [الأنعام / ١٠٦] ، [الأعراف / ٥٩] .

٤٠. الكتاب : ٢ / ٣٤٣ ، وينظر اللمع لأبي جني / ٦٦ .

٤١. ينظر : شرح الأشموني : ١ / ٣٩٥ .

٤٢. ينظر : همع الهوامع : ١/ ٢٢٣ ، ٢٢٥ .

٤٣. ينظر: معاني القرآن للفراء: ١ / ٢٨٣ ، وينظر : اعراب القرآن للنحاس : ١/ ٤٨٣.

٤٤. ينظر : التيسير في القراءات : ١/ ١٩٧ .

٤٥. ينظر: أعراب القرآن للنحاس : ٣/ ٣٦ ، والكشاف : ٣ / ٥٩٧ .

٤٦. ينظر: معاني القرآن للفراء : ٢ / ٣٦٦ ، وينظر : آيات أخرى وردت فيها (غير) بدلالة الأستثناء فيها [الفاتحة / ٧] ، [النور / ٣١] ، [الزرايات / ٣٦] .

٤٧. معجم المصطلحات النحوية والصرفية / ٢٢٧ .

٤٨. ينظر : لسان العرب مادة غير ٥/ ٣٤-٣٧ .

٤٩. ينظر : معاني النحو للدكتور فاضل السامرائي : ٤/ ٥٨٦-٥٨٨ .

٥٠. ينظر : البيان في غريب أعراب القرآن للأنباري : ٢/ ١٩٥ .

٥١. نفسه : ٢ / ٢٧٢ .

٥٢. التبيان في اعراب القرآن للعكبري : ١ / ٢١١ ، وتنظر : آيات أخرى تعرب فيها غير حالاً وتدل على النفي منها : [الفرقان / ١٠] ، [النساء / ٤٦] ، [الحج / ٣] ، [النساء / ١٥] ، [البقرة / ١٧٣] ، [الزمر / ١٠] ، [المائدة / ١] ، [طه / ٢٢] ، [الكهف / ٧٤] ، [الحج / ٥] وغيرها .